

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والخبر المفرد هو المبتدأ في المعنى إذ لولا ذلك لم يكن بينهما علقه تربط أحدهما بالآخر ولهذا جاز أن يخلوا من ضمير يعود على المبتدأ كقولك زيد غلامك وإنَّما وجب أن يكون في الخبر المفرد المشتقَّ ضميرٌ لأنه يعمل عمل الفعل كقولك زيدٌ ضاربٌ أبوه عمراً وإذا لم يكن ظاهراً كان مضمراً ولهذا قالوا مررت بقاع عرفج كلاًه خشن أي كلاًه ومررت يقوم عرب أجمعون أي تعرَّبوأ كلاًهم أجمعون .

فصل .

فإن لم يكن الخبر المفرد مشتقاً لم يكن فيه ضمير وقال الرُّماني والكوفيُّ ن في ضمير وما قالوا فاسدٌ لثلاثة أوجه